mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للشيخ أحمد عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه اما بعد - 00:00:01

انتهينا من المقدمة التي ذكرها وصلني صاحب كشف النقاب ونقدم عند اهل العلم مقدمة مقدمة كتاب ومقدمة علمي ومقدمة الكتاب هي ما يتعلق بسلاح المصنف رحمه الله تعالى فيما يتعلق بشرحه - 00:00:27

وذكروا انهم يذكرون فيها ثمانية اشياء اربعة على جهة الوجوب الصناعي واربعة على جهة استحباب الصناعي البسملة والحمدلة التشهد والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم هذه اربعة واجبة - 00:00:52

بما انها وجوب صناعي انه يأثم اذا ترك واحدا منها واربعات مستحبة. وهي اما بعد تسمية نفسه تسمية كتابه وبراءة الاستهلال. براعته هذي اربعة واربعة السابقة ثمانية حينئذ المصنف جاء بشيء منها - 00:01:11

وترك بعضا منها. سواء كان من الواجب او او من المستحب فما تركه حينئذ يقال بانه ذكره لفظا. ذكره لفظا وشرع فيه ما يتعلق به ومقدمة العلم المراد بها ما يتعلق بالمبادئ العشرة - 00:01:31

تأليف العلم وموضوعه واستمداده حكم شرعي من مبادئ كل فن العشرة الى اخر ما هو معلوم. هذا مر معنا في شرح الاجرمية فيما فيما سبق اه يشرع المصنف رحمه الله تعالى الان في شرح مقدمة - 00:01:49

المصنف الذي هو صاحب الملح. وقال رحمه الله تعالى قال ناظمها رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين بسم الله الرحمن الرحيم الى اخره. قال ناظمها ماذا قال قال بسم الله الرحمن الرحيم. حينئذ البسملة من مقول الناظر - 00:02:05

وهذا على بعض النسخ ان البسملة مذكورة فيه بالنطق. وفي بعضها اسقاطها حينئذ يكون اول قوله اقول من بعد افتتاح القول واما البسملة فلم لم يذكره. وهذا محتمل بمعنى انه لم يذكر البسملة انما بدأ بالحمدلة مباشرة. واذا كان كذلك فالناظم - 00:02:24

يصنفون ذكر البسملة لكنه لم يشرحها. فقد يقال بانه جمع بين الامرين. ذكر البسملة بناء على بعض النسخ لم يشرحها بناء على الاكثر انها قد اسقطت من من النسخ. هذا او ذاك لا اشكال فيه وشرح البسملة والحمدلة والمتعلق بهذه المسائل. مرارا موجود - 00:02:45

في الشروحات السابقة قال بسم الله الرحمن الرحيم بدأ الناظم منظومته بالبسملة ابتداء حقيقيا وهو الذي لم يسبق بشيء ما عند ابواب التصنيف نوعان. ابتداء حقيقي وابتداء نسبي الابتداء الحقيقي هو الذي لم يسبق بشيء. يأتي مباشرة بسم الله الرحمن الرحيم. هل قبل البسملة شيء ما ملفوظ به؟ الجواب لا - 00:03:05

الذي نسمي هذا ماذا تم ابتداء حقيقيا والابتداء النسبي هو باعتبار ما بعده هل ذكر شيئا قبله مما يتعلق بالمقصود؟ والجواب لا حينئذ قولهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. هنا يجتمع الامران - 00:03:33

بسمة الابتداء الحقيقي لانه لم لم يتقدمه شيء البهته مطلقا الحمد لله رب العالمين. هل تقدمه شيء؟ الجواب نعم. لكن هل تقدمه شيء من المقصود الجواب لا. اذا يسمى ماذا؟ ابتداء نسبيا. يعني باعتبار ما بعده. بالاضافة الى ما بعده. وما هو الذي بعده؟ المقصود بالتصنيف - 00:03:53

اللواء والتأليف هذا يسمى ماذا؟ يسمى ابتداء نسبيا يعني اظافية باعتبار ما ما بعده. قاله للمحاشي اقتداء بالكتاب او الكتب السماوية

لابتدائها بها. كما يشهد له قوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:18
حديث ضعيف بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب. ولكن قلنا فيما سبق ان اكثر استدلال المصنفين بما سيذكره الشارع فيما فيما يأتي كل امر ذبال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر يعني فهو كالابتر - 00:04:36
السلام هنا على على التشبيه. حينئذ يكون تشبيها بليغا. لانه حذف اداة التشبيه ووجه الشبه فهو ابتر برواية اجدم وفي رواية اقطع روايات الكلام على كل منها من باب التشبيه البليغ. وما حذب فيه اداة التشبيه ووجه الشبه. والمعنى فهو كالابتل الذي هو مقطوع الذنب - 00:04:54
او كالاجدمي الذي هو من ذهبت انامله من الجذام. او فلاقطع الذي هو مقطوع اليد. وهذا او ذاك قلنا الحديث الضعيف الحديث الضعيف الصواب انه لا يحتج به مطلقا لا في الحلال والحرام - 00:05:18
ولا في فضائل الاعمال. لماذا؟ لان فضائل الاعمال هذا يتعلق بالشرع اذا كان كذلك فلابد من مستند صحيح لابد من مستند صحيح واما ما يذكر بعض اهل الحديث المتأخرين من بعض الشروط المتعلقة بان يكون له اصل داخله بان لا يلزم. هذه كما قال الشوكاني رحمه الله تعالى يحتاج الى - 00:05:36
استثناء لان لان رد الحديث الضعيف الذي هو غير مقبول دلالته شرعية. يعني هذا حكم شرعي تخصيصه بهذه الثلاثة الشروط يحتاج الى مخصص هل هناك مخصص من جهة الشرع؟ جواب لا. اذا كان كذلك عن اذن نرجع للاصل - 00:05:57
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. هنا دلل دل السقراء والتتبع على ان حديث الظعيف انما هو مردود على على قائله. اذا كان كذلك حينئذ لا ينظر اليه من جهة الشرع مطلقا - 00:06:16
انما عن به او عن الامام احمد رحمه الله تعالى اذا جاء حلال وحرام شددنا ومعاداه وتساهلنا قال كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما عبر عنه الترمذي بالحسن - 00:06:30
يعني الحسد لغيره وبعضهم يرى انه حسن لذاته الخلاف الموجود عند المتقدمين الحسن وهو في حيز الصحيح ام انه في حيز الضعيف قولان ولذلك الحسن لذاته هو مختلف فيه بالابتداء واصالته. ليس هو الحسن لغيره. هو في ذاته مختلف فيه. هل هو من من - 00:06:43
الصحيح اولى لذلك اكثر المتقدمين على ان القسمة ثنائية صحيح وضعيف. ثم هل الحسن الذي عبر عنه المتأخرون بانه من المقبول؟ هل هو في حيز الضعيف ام في الصحيح قولان لي لاهل العلم. المسألة خلافية. واما الحسن لغيره فالاصل انه الضعيف اذا تعددت - 00:07:04
طرقه واذا كان كذلك حينئذ حكمه حكم الضعف هذا العصر ولذلك لا يثبت به اصلا. انما يستأنس به كما قال الامام احمد في مظاهر الاعمال وغيرها. هذا الحديث الذي معنا حسنه ابن الصلاح - 00:07:29
وغيره واذا كان كذلك حينئذ قد يعمل به من رأى تحسينه اما من ضعفه فيبقى على على الاصل وهو وهو المنع اذا كل امر ذي بال لا يبدى فيه بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشارح هنا - 00:07:42
قال الناظم اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحول. اقول هذا مقول قولي الذي ذكره شارع اقول هذا فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب الجاز رفع ضمة ظاهرة على - 00:07:56
اخره مشتق من المصدر وهو وهو القول. اذا اقول قول الشيء تلفظه باللسان مطلقا سواء افاد ام لا. لان القول اخص من القول اعم من الكلام قوله اعم من الكلام. الكلام هو اللفظ المفيد - 00:08:16
ان الكلام عندنا هل تستمع للضم مركب مفيد قدوم. كلامنا لفظ مفيد. اذا الكلام هو اللفظ المفيد. والقول هو اللفظ الدال على المعنى افاد ام لا والقول عنه اذا القول اعم من الكلام. كل كلام - 00:08:37
قول ولا عكس. كل كلام قول ولا عكس. لماذا لان القول اعمم من الكلام. انتم معي او لا؟ اذا الكلام اخص من؟ من القول. لماذا اخص؟ لان الكلام يشترط فيه الفائدة - 00:08:58

والقول لا يشترط فيه الفائدة. لا يشترط فيه اذا اقول مأخوذ من القول يعني تلفظ باللسان سواء تلفظ بلفظ مفيد ام لا اقول من بعدي من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطاولة كأنه قال يأتي قولي لكن بعد - 00:09:15

افتتاح الكلام بالحمدن. كانه قال احمدوا ربي اولا ثم يا سائدي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا اذا قول من بعد افتتاح اراد به انه يفتتح اولا ثم يأتي بعد ذلك مقوله - 00:09:35

ولذلك اقول له مقول ما هو مقوله؟ يا سائلي عن الكلام والقول. من بعد افتتاح القول الى قول يا سائلي عن الكلام هذه اشبه يكون بالاعتراض. اقول يا سائلي لكن متى - 00:09:53

بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول. هذا يدل على ان الناظم لم يذكر البسملة صحيح لانه خص الحمد دون البسملة ودل على انه ذكر القول الذي اقول يا سائلي بعد الحمدلة. دل ذلك على انه لم يسمي - 00:10:08

وما ورد في بعض النسخ ان كان منسوبا الى العصر حينئذ قد يقال بانه اظافها في موظع وحذفها في في موظع اخر لان هذا هو الغالب عند المصنفين انه يؤلف كتاب - 00:10:28

ثم كلما قرأ عليه جدد اضاف وحذف الى اخره. ولذلك تتعدد النسخ لماذا من الاسباب هو المصنف نفسه انه ماذا انه قد يجدد يحذف ويضيف لبعض المواضع دون دون بعظه. هذا يقرأ عليه ثم ينسخ ثم يذهب. واخر يأتي ويعدل - 00:10:41

النسخة ويذهب اذا هذا معه زيادة دون دون الاخر. اقول من بعد افتتاحه بعد مرة معنا انه ظرف مفيد للغاية في المكان الثاني او الزمان من بعد افتتاح افتتاح المراد به الابتداع. افتتاح الشيء ابتداؤه. وجعله اولا. والحمد مر معنا - 00:11:01

انه ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله من بعد افتتاح القول يعني ايه؟ ماذا المراد بالقول هنا النظر بحمد ذي الطول بمعنى صاحن حمد مضاف وذي مضاف اليه بمعنى لا انا صاحب الاسماء ستة يكون مجرورا - 00:11:23

بليان نيابة عنه عن الكسر كما سألت في الاعراب. ذي مضاف الطويل مضاف اليه. المراد بالطاول الفضل والسعة شديد الحول الحول القوة شديد مضاف والحول مضاف اليه شديد الحول يعني شديد - 00:11:52

القوة واضافة شديد الى الحول من باب اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها معنى شديد الحول. ان كان في نسخة صاحب العصر الشديد بقلب شديد حينئذ يكون المعنى شديد حوله شديد الصفة مشبهة شديد حوله شديد الحول - 00:12:11

الصفة المشبه الى الى مرفوعها. شديد حوله. حوله هذا فاعل في الاصل معنا البيت اقول من بعد ارادة افتتاح القول وانشائه بحمد ذي الطول والحول الشديد. الحول قال هنا الشارع اذا قول اقول وهذا فعل مضارع - 00:12:36

من بعد دار مجروم متعلق بقوله اقول بعد مضاف افتتاح مضاف اليه وافتتاح مضاف والقول مضاف اليه بحمد هذا جار مجرور متعلق بقوله افتتاح. افتتح بماذا؟ بحمده. بحمد مضاف ذي مضاف اليه - 00:12:57

ذي مضاف والطول مضاف اليه. شديد الحول شديد الصفة وهو مضاف الحولي مضاف اليه. وكثرة الاضافات لا تنافي الفصاحة على الصحيح عند البيانيين. ده عند البيانيين. اذا اقول من بعد - 00:13:20

افتتاح القول بحمد ذي الطول شديد الحول. قال الشارح رحمه الله تعالى مبينا هذا البيت افتتح يعني الناظم رحمه الله تعالى قوله يعني منظومته يعني قام بعد افتتاح قولي ماذا اراد بالقول؟ اراد به المنظومة - 00:13:36

اقول من بعد افتتاح القوم قال افتتح قوله اي منظومته بحمد الله تعالى جل وعلا الصادق بالصيغة الشائعة للحمد. صادق يعني الذي يصدق صادق استنفاع والحمد قد يكون بصيغة الشائعة. وقد يكون بغيرها - 00:13:57

الصيغة الشائعة المراد بها ماذا؟ الحمدلله. يأتي بلفظ الحمد هل يسمى ماذا؟ الصيغة الشائعة وقد يأتي بماذا؟ بغير لفظ الحمد وهو ذكر محاسن المحمود كما قلنا مع حب وتعظيم واجلاله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الى اخره هذا حمد او لا - 00:14:18

الحمد يعني الذكر لله تعالى بمحاسنه ومن محاسنه صفاته جل وعلا الذاتية واو المتعدية. هل جاء بالصيغة الشائعة؟ الجواب لا ولذلك قال هنا افتتح قوله بحمد الله الصادقين بالصيغة الشائعة. الصيغة هذا المراد بها ما تركب من الحروف والحركات والسكنات. تسمى صيغة. يكثر الاستعمال عند الصافيين الصيغة - 00:14:40

كذا ما تركب من الحروف والحركات والسكنات. المراد بها هنا مادة حامدة حمد هذه الصيغة الشائعة اذا اثنى على الباري جل وعلا بغير هذا اللفظ. كذلك يسمى حمدا لكنه لا يكون بصيغة الشائعة. قال الصادق بالصيغة الشائعة - 00:15:06

وبغيرها. يعني الصادق بغير هذه الصيغة الشائعة للحمد وهي لفظ الحمد مما يفهم الحمد بغيرها مما يعني من اللفظ الذي يفهم الحمد. ومتى يفهم الحمد؟ اذا كان ثناء على الباري جل وعلا - 00:15:27

مع حبه وتعظيمه واجلاله تأسيا هذا اعرابه اه مفعول يجري من فاعل افتتح كانه قال افتتح الناظم تاسيا افتتح الحمد بماذا؟ بالصيغة الشائعة وبغيرها. قال تأسيا اي لاجل التأسي مفعولا لاجله. لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:15:46

تأسي المراد به الاقتداء. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله وفي رواية كذلك بي بالحمد لله دلوقتي بالحمد فهو اقطع. ابتر اجدى. على الروايات السابقة التي مر معنا. حينئذ هنا التمس الشارح - 00:16:10

للناظم دليلا قد يوافق وقد لا يوافق. صحيح ام لا يعني ذكر الحكم اذا نقل عن العالم واستدل له المتأخر قد يصيب وقد يخطئ صحيح ام لا؟ قد يصيب وقد يخطئ - 00:16:30

قد يكون مصيبا وقد يكون ذاك الذي قال القول معتمدا على دليل اخر ليس هو عين عين هذا القول الذي او عين الدليل ذكر له الشارع. حينئذ قد يقال بانه قد اراد به هذا الحديث وقد لا يكون كذلك. لكن لما شاع استناد المصنفين الى هذا الاثر للغلبة - 00:16:47

جعل ان الناظم رحمه الله تعالى مستندا على هذا الحديث بافتتاح منظومته بالحمد. ولذلك قال تأسيا بقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال. كل امر يعنيه حال وشأن ذي بال يعني صاحب بال. يعني مكانة عظيمة. لا يبدأ فيه في ذلك الحمد او في ذلك البال او ذي البال. بحمده - 00:17:07

الله فلا يقال في ابتدائه الحمدلله فهو افتر. فهو فهو ابتر. يعني مقطوع ولذلك قالوا فان تركه وتم حينئذ لا يتم معناه وانما يكون ماذا؟ يكون منزوع البركة. قد يتم ان صح الاثر. حينئذ يقال بانه قد يتم ولا يحمد الله تعالى - 00:17:33

ولا يبسمل كيف تم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابتر فهو مقطوع. قالوا فهو ان تم حسا فهو ناقص من جهة المعنى. لا بركة فيه. يعني لا لا ينتشر كلامه ولا يعتني به اهل العلم لانه منزوع البركة. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الامر ذا البال لا بد ان يبدأ فيه بهذه الصيغة - 00:17:55

بحمد الله وكذلك بالبسملة. فان ترك حينئذ لا يكون متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه تارك للامر لان قول كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله في قوة قوله عليه الصلاة والسلام ان صح الاثر ابدأوا بحمد الله - 00:18:15

فيكون امرا بذلك. فاذا تركه حينئذ يكون تاركا للامر وعليه فهو فان تم حسا الا انه ناقص من جهة من جهة المعنى. كل امر ذي باله لا يبدأ فيه يعني في في ذي البال - 00:18:34

بحمد الله فهو اقطع هذا الحديث قال الالباني فيه رحمه الله تعالى ضعيف الاسناد مضطرب المتن وطال في مقدمة الارواء في ذلك قال ولا ينافيه يعني لا يعارض هذه الرواية حديث اخر فيه ذكر البسملة - 00:18:50

له من الصان كل امن ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله. كل عمل ذبال لا يبدأ فيه ببسم الله. يقدم اي نوعين حصل تعارض. حصل تعارض. المصلي يقول لا لا تعارض. لماذا؟ لان الابتداء نوعان - 00:19:07

نداء حقيقي وابتداء نسبي. عنيد نحمل حديث البسملة عن الابتداء الحقيقي. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله. ابتداء حقيقيا نحمل حديث الحنبلة على ماذا على الابتداء النسبي. حينئذ يقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:19:23

لماذا لم نعكس لم نجعل الحمد لله ابتداءا حقيقيا والبسملة ابتداء نسبيا. يقول الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم قالوا استدلالا بالكتاب لانه الكتاب قدم ماذا؟ قدم البسملة وثنى به بالحنبلة. حينئذ يكون ترجيحا من خارجه. ترجيحا من هذا الجمع بين بين الروايتين - 00:19:46

ولذلك قال المصنف ولا ينافيه يعني لا يعارضه الحديث السابق روايات لا يبدأ فيه ببسم الله ببائين. بسم الله الرحمن الرحيم. لماذا لا

يعارضه ولا ينافيه؟ لان المقصود الافتتاح بما يدل على الثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:20:10
جوابه انه المقصود ان يبدأ المصنف بشيء يدل على الثناء على البار جل وعلا. وهذا ان كان جوابا قد يجمع بينهما. لكن الاحسن ان يقال ما انه قد وهو عليه اكثر الشراح - 00:20:32
يعني في هذه المواضع انه يجمع بينهما بان الابتداء نوعان حقيقي ونسبي. لان المقصود هذا تعليل لنفي المنافاة والمعارضة المقصودة من الروايتين الافتتاح والبداءة بما يدل على الثناء يعني بلفظ يدل على الثناء والمدح على الله سبحانه وتعالى. لا ان لفظ الحمدلة والبسملة متعين - 00:20:47
اذا نظرنا للرواية الثالثة لا يبدأ فيه بذكر الله لا يبدأ فيه بذكر الله. حينئذ ذكر هذه نكرة في سياق الناس فتعم وذكر البسملة والحمدلة بحكم لا يناقض الاصل الذي هو ما حكم به على العام لا يعد تخصيصه - 00:21:11
فلا يقال بان قوله عليه الصلاة والسلام لا يبدأ فيه بذكر الله انه متعين في البسملة وو الحمدلله هذا وجه لماذا؟ لان هذا لفظ واذا جاء اللفظ عامة ورتب عليه حكمه. حينئذ اذا ذكر بعض افراد العام بحكم لا ينافي العام هل يعد تخصيصا او لا - 00:21:36
لا يعد تخصيصا لانه ذكر البسملة وذكر حكما يتعلق بها. وذكر الحنبلة وذكر حكما يتعلق بها. وذكر اللفظ العام وذكر عين الحكم تعلق بالخاص هذا لا يعد تخصيصا عند اكثر الاصوليين - 00:21:57
اكرم الطلاب اكرم زيدان اكرم اكرم. هذا الحكم. اكرم الطلاب لفظ عام تعلق به حكم لهو ها الطلاب لفظ عام تعلق به حكم له الاكرام. حينئذ نقول ثم خص احد افراد العام بحكم لا ينافي الاصل - 00:22:13
وهو الاكراه. حينئذ لا يعد تخصيصا. لكن لو قال اكرم الطلاب لا تكرم زيدا تخصيص يعتبر تخصيصا لماذا؟ لانه رتب على فرد من افراد العام بحكم ينافي العام حينئذ يكون تخصيصا. وهنا لا يعتبر تخصيصا. هذا كله بناء على ماذا - 00:22:34
اذا صحت الروايات اذا صح حديثه قل لاننا لعاطفة ان لفظ الحمدلة والبسملة الحمدلله والبسملة هذا يسمى مصدرا صناعيا مصدر الصناعة الحنبلة والبسملة والحوقلة هو بسملة بسملة هذا الاصل النحت فعل - 00:22:53
يأتي المصدر منه كذا. البسمة بسملة بسمة. ده حرج دحرجتان حينئذ يقال بسملة هو الذي فيه النزاع والبسملة هذا مصدر قياسي لانه اذا صح الاصل صح الفرض باعتبار الترتيب مر معنا ان المرضى الذي يأتي ثالثا بتصريف الفعل. فاذا كان كذلك بسملة هل سمع او لا سمع؟ الصواب انه سمع. اذا يأتي المصدر - 00:23:21
على ماذا؟ على البسملة لان فعله لا يأتي منه المصدر على فعل له. لا حرج لا حرجته. واذا كان كذلك يقول بحنبلة والبسملة هذا مصدر قياسي لبسملة وحمدلة هذا هو الصحيح التعبير هكذا. البحث اما في الفعل او في المصدر. نقول الكلام هنا في المصدر - 00:23:47
واذا كان كذلك فالحمدل على وزنه فاعل له. وبسملة على وزني فعل له فهو مصدر قياسي لكن بسملة الذي هو الفعل الماضي وحندلة الذي هو الفعل الماضي. هل هو مسموع او لا؟ تأتي مسألة النحت - 00:24:08
حينئذ هو منحوت لا شك من سيأتي. لكن من النحت ما هو مولد ومن النحت ما هو من قول مسموع. اذا نوعان البسملة لبسملة ما هو منقولة. لقد بسملة ليلى وغداة لقيتها - 00:24:23
حبذا ذاك الحبيب المبسمل او الحديث وبسملة. حينئذ نقول بسملة هذا نحت وهو مسموع. لكن الفذلكة والكذلكة زيد يعني قال كذا وكذا قال ذلك وذلك الى اخره يقول هذا ليس ليس بمسموع انما هو مولد انما هو مولد اذا البسملة وكذلك الحمدلة مصدر قياسي - 00:24:40
في بسملة وحمدلة تدحرج دحرجته اذا قال بسم الله بسملة واذا قال الحمد لله هذه حمدلة. اذا البسملة اسم مسماه بسم الله الرحمن الرحيم. الحنبلة اسم سماه الحمد لله رب العالمين. اذا اسم ومسمى. وقد يكون مسمى الاسم لفظا. قد يكون مسمى الاسم لفظا - 00:25:06
وقد يكون عينا وقد يكون معنى كذلك اذا قلت ما حينئذ مصدقه الماء الذي يسمى علم مصدقه معنى من المعاني يقول زيد اسم اسم له مسمى وهو زيد صار ماذا؟ صار لفظا. اذا قد يكون مسمى الاسم - 00:25:31

وقد يكون عينا جوهرا. لما تقول زيد من الناس هذا الذي تشير اليه. حينئذ صار مسمى لاسمي جوهرا. وقد يكون مسمى لاسمي معنى كالعلم مثلا حينئذ نقول هذا اسم او علم مسماه معنى. وكل ما كان مسماه معقولا فهو من المعاني فهو من المعاني. وكل - 00:25:50
كل ما كان مشاهدا بالبصر فهو من من الاعيان والجواهر. اذا كان كذلك حينئذ ينظر فيه. وقد يكون المسمى لفظا زيد اسم عمرو اسم الى حرف جر اذا مسمى الاسم صار لفظا. حرف الجر هذا اسمه على - 00:26:11
الذي يكون له مسمى. الاسم هو الذي ينطق به. وكذلك مسماه ينطق به. ودل على ان من مسمى الاسماء ما هو لفظه. ما هو البسملة لفظ. تنطق به. مسماه بسم الله الرحمن الرحيم. حينئذ نطقت به. الحندلة - 00:26:30
اسمه وهو لفظ ينطق به الحنبلة اعلن حينئذ وسماه ماذا؟ الحمد لله نطقت به اذا مسمى الاسم لفظا قد يكون لفظا انتبه لهذا فهي بمعنى القول او الكتابة لكن اطلقوه على نفسي بسم الله الرحمن الرحيم والحمدلله مجازا من اطلاق المصدر وارادة المفعول لعلاقة النزول ثم صارت - 00:26:49
حقيقة عرفية وهو من باب النحت باب النحت والنحت باللغة مطلق الاختصار والتقليل قولا او فعلا وصلاحا ان يختصر من كلمتين فاكثر كلمة. او من كلمة حرفا او حرفين يختصر اما كلمته - 00:27:13
او من كلمتين. كلمة واحدة. يكتفي بكلمة واحدة. او من كلمتين او ثلاثة يأتي بحرفي او ولا يشترط فيه حفظ الكلمة الاولى بتمامها بالاستقراء خلافا لبعضهم ولا الاخذ من كل الكلمات - 00:27:34
انما من بعضها بسملة اخذ من الجميع او لا بس ما لا بسم الله جاء بالباء والسين بسم الله ها الرحمن الرحيم ما جاء بها كيف من جميع اذا لم يأت بالحاء - 00:27:52
حينئذ نقول هذا من بعض الكلمة حينئذ صار نحتا واكتفى ببعض الحروف ولا يشترط ان يأتي به بجميع الحروف. انما يشترط بالاستقراء عندهم الترتيب لا يقدم حرفا على على حرف. ولذلك لا حول - 00:28:12
ولا قوة حول قوة. اذا اللام متقدمة على على القاف. حوقلة الاكثر على التخطئة. اكثر على على التخطئة. انما يقال ماذا؟ حولق قالوا حوقلة انه يشترط بالاستقراء ان يكون الترتيب كما هو - 00:28:27
ولا يشترط فيه حفظ الكلمة الاولى بتمامها بالاستقراء خلافا لبعضهم ولا الاخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات كما يعلم من شواهده سلام وكلامهم يفهم ان يعتبر فيه ترتيب الحروف. ولذلك قالوا طبلقة بتقديم الباء على اللام اذا قال اطال الله بقاءك - 00:28:48
قال الله بقاءك سبق قلم يعني ذي مقالة ذلك ماذا قاله الشاب الخفاجي قبل قليل اطال الله اطال الله هذا الاصل فيه بتقديم اللام على على الباء والنحت مع كثرته عن العرب غير قياسه - 00:29:12
سمع سمعلة انتبه معي هنا سم على اذا قال ماذا؟ السلام عليكم سمعلة سمعلة اذا قال السلام عليكم حوقلة اذ قال لا حول ولا قوة الا بالله بناء على الاشهر والصواب حوله - 00:29:34
هللة تهليلا كذلك وهللة هي لالة اذا قال لا اله الا الله وكذلك ورد من المولد الفذلكة والبلكفة كما قال الزمخشري وشبهوه بخلقه فتخوفوا تستروا بالبلكفة. يعني سميع بلا كيب - 00:29:52
ينزل ومن المولد بسملة لانه لم يسمع من فصحاء العرب والمشهور خلافه. اثبت كثير من من اهل اللغة قد وردت في قول عمر بن ابي ربيعة لقد بسملة ليلى ودات لقيتها فهي حبذا ذاك الحبيب المبسم. اذا قوله لفظ الحمدلله البسملة - 00:30:17
هذا مصدر قياسي وهو صحيح. لكن باعتبار الاصل النحت هل هو مسموع او لا؟ مسموع فيه بسملة. فعل الماضي دون حمل حندلة لم نسمع قال لا ان لفظ الحمدلة والبسملة متعين - 00:30:38
هذا بمعنى ماذا؟ انه ليس بلازم بالثناء على الله تعالى كما يدل لذلك رواية كما للتعليل هنا معنى اللام كما يدل لذلك واللام هنا بمعنى على رواية كل امر ذيب رواية كل امر ذباله لا يبدأ فيه - 00:30:54
وهذا كل البحث في ماذا؟ ان سلم بهذه النصوص. يعني ان صحت عندك فتفهمه على هذا المعنى على على هذا المعنى كل امر ذبال لا

يبدأ فيه بذكر الله. ويؤيده اي يؤيد الخبر المذكور. وهو التعميم في ذكر الله تعالى ان اول شيء نزل من القرآن ان - 00:31:14
باسم ربك لم يأت به ماذا؟ البسملة. ولم يأت به ماذا؟ الحمدلله. فدل على ان المراد به هو هو الذكر. هو هو الذكر. لكن ما جاء من سنة حينئذ يفسر بهما ما مضى - 00:31:33
قال الشارح والطول بحمد ذي الطول ذي بمعنى صاحب ذي الطول الطول قال الفضل والسعة فضل العطاء والسعة والعطاء الواسع الكثير. قال والحول القوة يعني معنى الحول قوة ذي الطول ذي الطول يقول وبحمده ذي الطول. كيف نعرب ذي - 00:31:47
حمدي حمدي مضاف وذي مضاف اليه لذلك مجرور وجره الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين ذي الطولة ذي الطاولة قلنا في ممر بان الاعراب التقديري قد يكون في الحركات وقد يكون في الحروف. ومن مثال الحروف هو هذا بحمده ذي الطول ذي الطول فلا تنطق بالياء. انما تنطق بذاء مكسورة والياء محذوفة - 00:32:08
هذا مجرور وجره الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين. التخلص من التقاء الساكنين. والحول القوة وهي الشدة والقدرة القاهرة والعزة الباهرة. قال واظافة الشديد اليه يعني للحول من باب اظافة الصفة الى - 00:32:36
هكذا قال يعني اضافة الشديد اليه قال الشارح انتبه لقوله اظافة الشديد اليه يعني الى الحول من باب يعني من نوعي اضافة الصفة الى ما كان موصوفة يعني في الاصل - 00:32:56
عصر ماذا شديد الحول. الحول الشديد الحول الشديد. الحول موصوف والشديد صفته تقدمت الصفة على الموصوف فاظيفت اليها. وقيل ماذا؟ الشديد شديد الحول. شديد الحول بدون ال. حينئذ يقول هذا من اضافة الصفة الى الى الموصل - 00:33:14
هذا الذي عناه الشارحون فقول اظافة الشديد اليه لو اسقطت الاحسن واضافة الشديد اليه الى الحول يعني من باب يعني من نوعه. اضافة الصفة الى ما كان موصوفا في الاصل - 00:33:34
اي بحمد ذي الحول الشديد بحمد ذي بحمده هذا الباب الشرح اي ذي الحول الشديد. اي هذه تفسيرية. يعني ما بعدها يكون مفسرا لما لما قبلها للحول الشديد يعني في مضاف والحولي مضاف اليه والشديد صفته - 00:33:51
اذا الحول موصوف. والشديد صفته. ثم قدم واخر. وقيل الشديد الحول شديد الحول. وظيفة الصفة الى الى ما وصفها قال رحمه الله تعالى وعاقب الثناء على الله تعالى. بالثناء على النبي عليه الصلاة والسلام. جمعا بين بين الحقين. حق الله تعالى - 00:34:12
ثم حق اشرف الخلق هو النبي صلى الله عليه وسلم قال الشارح في قوله يعني في قول الناظم كما يوجد ذلك القول الاتي في بعظ النسخ يعني او موجود في بعض دون بعض. والعلة ما سبق. انه قد يضيفها في بعض ويحذفها من من بعض. يقول لم يذكرها ابتداء ثم اعاد النظر - 00:34:33
وزاد. قال وبعدهم وبعده فافضل السلام على النبي سيد الانام واله الاطهار خير ال ففهم كلامي واستمع مقالي وبعده هذه الواو نائبة عن اما النائبة عن عمهما والقول فيها كالقول فيهما فيما سبق لكن هنا نصبت - 00:34:53
لماذا؟ لانها اظيفت بعده بالنصب. حينئذ تكون منصوبة بناء على ماذا؟ على ان موجب البناء غير موجود. وهو حذف المضاف ونية معناه اذا حذف المضاف ونوي معناه بنيت بعد واسماء الجهاد قبل وبعد واما اذا ذكر - 00:35:16
يضاف اليه لفظا وحينئذ بقيت على الاصل. وهو النصب على على الظرفية. اذا بعد بالنصب على الظرفية. لماذا؟ نقول لانه معرب لماذا اعرب؟ لانه اضيف فهو احدى الحالات التي ذكرها مين؟ من الاربع - 00:35:36
بعد اذا منصوب على على الظرفية الظرفية الزمنية وهي باعتبار التكلم افضل فيه المكانية باعتبار الرقم يعني كتابة. وبعده فافضل فوقعت الجواب الشرطي. افضل هذا مبتلى. وهو مضاف السلام مضاف اليه. على النبي هذا متعلق بمحذوف الخبر - 00:35:53
الخبر. افضل السلام على من على النبي عليه الصلاة والسلام. اذا على النبي جار مجرور متعلق به بمحذوف الخبر للمبتدأ. فافضل السلام افضل واشرف سلامي كائن على النبي هذا متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبر - 00:36:15
المبتدأ تمام المبتدأ سيد الانامي سيد الانامي هذا بدل كل من كل من قوله النبي او عطف بيان من هذا او ذاك. اما بدل كل من كل او عطف بيان. سيأتي معنا انام والسيد في كلام الشارع. واله هذا عطف على - 00:36:38

ولماذا على النبي النبي كلمة النبي يعني وعلى اله قال ال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله الاطهار هذه صفة اولى لآل خير ال هذه الصفة الثانية خير اصل اخيها - 00:36:59

فافهم كلامي واستمع مقالي فهذه فعل فصيحة فصيحة بمعنى مفعلة لانها افصحت عن جواب شرط مقدر. شرط مقدم تقديره اذا عرفت ما ذكرته لك واردت اتقانه وفهمه حق الفهم فاقول لك ايها السائل افهم كلامي واستمع مقاله افهم كلامي واستمع - 00:37:14

مقالي الفهم هو ادراك معاني الكلام والاستماع هو الاصغاء الى الى الكلام. اصغاء بمعنى انه يقصد ان يسمع الكلام. واما السماع مجرد السماع هذا لا يشترط فيه القصد. ففرق بين السماع والاستماع - 00:37:42

الاستماع معه قصده واما السماع فلا ولذلك من سمع الغنى لا يأثم بخلاف من استمع الغناء كذلك لانه قد يمر طريق فيسمع غناء يأثم متى يأثم؟ اذا قصد تحرك قلبه معه حينئذ يأثم. لانه صار مستمعا. فالحكم حينئذ التأثير مرتبط بالاستماع وهو الاصغاء - 00:38:00

بفهم كلامي واستمع مقالي فهموا الكلام ادراك معناه منطوقا ومفهوما والكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوظع والاستماع الاصغاء الى كلام المتكلم بقصد السماع. بخلاف مطلق السماع لانه خال عن القصد - 00:38:27

مقالي مقالي مصدر ميمي بمعنى القول مرادا به المقول. والقول مطلق الملفوظ افاد ام لا. كما قرره اكثر النحات وفي كلام ناظم تقديم وتأخير اداه الى ما اتى به ضرورة رعاية الروي - 00:38:45

لماذا بفهم كلامي واستمع ايهما اسبق الاستماع اذا لا يفهم قبل ان يسمع بخلاف ما عليه الناس الان يفهمون ها قبل ان يقرأوا وكذلك يحكمون قبل قبل ان يستمعوا. حينئذ يقول الاستماع اولا ثم الفهم ثانيا - 00:39:03

لكنه قال ماذا؟ قال فافهم كلامي واستمع مقالي والمقال بمعنى القول هو المراد به كلام. اذا استمع اولا ثم ثم افهم. اليس كذلك؟ اما انك تدعي الفهم قبل السماع هذا لا يكون من العاقل - 00:39:27

قال رحمه الله تعالى الشارب والضمير في بعده عائد الى الحمد بعد ماذا؟ وبعده قال اولا اقول من بعد افتتاح القول بحمل ذي الطول. بعده اي بعد الحمد وبعده الظمير في بعده - 00:39:46

هذا عائد الى الى الحمد الذي ذكره بقوله بحمد ذي الطويل. والمعنى انه يقول انه اي الناظم يقول كذا مما سيأتي بعد افتتاح القول بالحمد كذلك هذا مرادهم اقول من بعد افتتاح قولي بحمده ذي الطول شديد الحول وبعده اي بعد الحمد. ساقول كذا وكذا - 00:40:02

والمعنى انه يقول كذا مما سيأتي بعد افتتاح القول بالحمد يعني بحمد الله تعالى. وبهذا اللفظ وهو وبعده فافضل السلام اذا افتتح بامرين اولا الحمد وثانيا افضل السلام على النبي. سيقول بعد هذين القولين ما سيأتي وهو قول يا سائلي عن كلام - 00:40:29

ولذلك قال كذا مما سيأتي بعد يعني بعد افتتاح القول بعد بالنصب بعد افتتاح القول بالحمد اي بحمد الله تعالى. وبهذا اللفظ ما هو هذا اللفظ؟ شرحه بينه وهو هذا تفسير لهذا اللفظ. وبعده فاظل - 00:40:52

السلامة قال الشارح وبعد منصوب على الظرفية ومر معنا والعامل فيه اما المحذوفة تخفيفا لم يقل الواو لم يقل الواو لماذا؟ لان الواو ليست متظمنة معنى الشرط ليست متضمنة بمعنى بل بعضهم غلط هذا التعبير بمعنى انه الواو لا تأتي بمعنى اما اذا العامل اما مهما الاصل واما اما النائب - 00:41:11

عنها لانها ظمنت معنا معنى الشرط وهذا يؤيده والعامل فيه في بعد اما هذا خبر محكي المحذوفة تخفيفا محذوفة حال كونه هذا الحذف تخفيفا. لكثرة استعمالها حذفوا اما وانابوا عنها الواو. وجوابها يعني جواب - 00:41:35

بعد او اما المحذوفة قوله فافضل السلام وبعده فافضل اذا الفاء هذه واقعة بجواب الشرط اين الشرط اما المحذوفة تخفيفا لكثرة استعمالها اما محذوفة تخفيفا لكثرة فافضل السلام. قال والنبي اراد ان يشرح معنا النبي - 00:41:54

لقوله على النبي على النبي نبي هذا يهمز ولا يهمز صحيح يغمز ولا يهمز. يعني فيه اشتقاق دون دون اشتقاق فاذا همز حينئذ مأخوذ النبيء حينئذ يكون مشتقا من النبأ - 00:42:14

من من النبأ وهو الخبر واذا كان كذلك عن اذن النبي اصل النبي فعيل وفعيل في اللسان عربي يأتي اما بمعنى اسم فاعل او بمعنى

اسم المفعول وكلاهما صحيح هنا - 00:42:34
النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى وهو كذلك مخبر عن الله تعالى. اذا نجتمع وعندنا القاعدة التي قررها العلم ان اللفظ وخاصة اللفظ الشرعي اذا احتمل معنيين فاكثر - 00:42:46
ولا تضاد بينها حمل على معنيين. اذا النبي مأخوذ من النبأ اذا كان كذلك حينئذ نقول النبأ والنبي صلى الله عليه وسلم انفعيل فالنبي فعيله اما بمعنى اسم الفاعل فالنبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى وهذا المعنى حق - 00:43:00
ثانيا يحتمل انه بمعنى اسم المفعول مخبر يعني ينزل عليه الوحي فيخبره جبريل عن الله تعالى. اذا المعنى الصحيح. اذا هذا وذاك كلاهما كلاهما صحيح. واما النبي بدون همز فهذا له - 00:43:18
واحتمالها اما اصله انه النبأ فخفف هذا له وجه واما انه مأخوذ من النبوة وهي الرفعة. وهو كذلك حينئذ نقول نبي هذا بدون همزة. مأخوذ من النبوة ونبى الشيء بمعنى ارتفع. فاذا كان كذلك القول فيه كالقول في سابقه - 00:43:32
انه ماذا؟ انه فعيل. حينئذ يحتمل انه فعيل بمعنى فاعل. او انه فعيل بمعنى بمعنى مفعول. فهو فاعل يعني رافع لمن اتبع وهو مرفوع الرتبة بالوحي عن سائل الخلق اذا هو رافع ومرفوع وهو مخبر ومخبر وكلاهما وكلاهما صحيح لكن من حيث المعنى الشرعي قال هنا - 00:43:53
فافضل السلام قال والنبي اراد تعريفه. قال النبي ارادة انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه. فان امر به ورسول ايضا فالنبي اعم وكل رسول نبي ولا عكس. اختار المشهور عند كثير من من اهل العلم. والرسول والنبي بينهما خلاف عند اهل العلم. بمعنى ان النبي - 00:44:15
والرسول اين؟ غير النبي. وهذا هو الصواب ان بينهم متغايرا. بخلاف ما قال بان الرسول هو النبي والنبي هو الرسول. بمعنى انهما مترادفان. هذا قول ضعيف. لكن اذا قيل بالتغايم وهو الصحيح حينئذ اختلف اهل العلم في تفسير معنى النبي ما المراد به؟ وما المراد بمعنى الرسول على اقواله؟ وكل اقواله - 00:44:42
بمعنى انها مستنبطة ليس هناك نص واضح صحيح صريح يبين ان مسمى النبي كذا وان مسمى الرسول كذا. ولكن اجتهد اهل العلم فاكثر اهل العلم على ما ذكره من المصلى - 00:45:03
انسان يعني ذكر اوحي اليه بشرعه. اذا استوى مع ماذا؟ مع الرسول وان لم يؤمر بتبليغه بمعنى انه ماذا؟ لم يؤمر بتبليغه فهو نبي فان امر بالتبليغ والدعوة حينئذ صار ماذا؟ صار رسولا. فايهما اعم ايهما اخص - 00:45:17
كل منهما اوحي اليه شرعا كل منهما اوحي اليه شرعا. لكن الرسول امر بالتبليك. يعني بالدعوة حينئذ يقال ونعترض على هذا التعريف لانه كيف يقال بان النبي لم يؤمر بالتبليغ - 00:45:35
وما الفائدة بكون البارد جل وعلا يوحي اليه شرعا وهذا من احسن ما يجاب عنه بناء على اختيار قول الجمهور ان المراد ولم يؤمر بتبليغه يعني لم يؤمر بالقتال على الدعوة - 00:45:52
حينئذ يؤمر بالدعوة لكن لا يؤمر بالقتال واذا كان كذلك وجدت الفائدة من كونه يوحى اليه بشرع ولا تكون قاصرة عليه بل يكون داعيا الى الله تعالى ويبين للناس ويصبر على الاذى الى اخيه لكن لا يقاتل - 00:46:08
يعني لا يقهر الناس قهرا على الدخول في فيما اوحي اليه. وانما يدعو الى الباري جل وعلا ويعلم الناس لكونه مأمورا من هذه الجهة واما كونه يقاتل حينئذ قل هذا الذي اختص به الرسول دون دون النبي. وعلى هذا التوجيه لا اشكال في في قول الجمهور لا اعتراض عليه. واما قوله ما - 00:46:26
من قبلك من نبي ولا رسول. حينئذ نبي ها من رسول ولا نبي. حينئذ نقول كل منهما اشتركا في قوله ارسلنا اذا النبي مرسل لكن مرسل بماذا؟ بالدعوة لا بالقتال. والرسول مرسل لكنه بماذا؟ زيادة على الدعوة بي بالقتال. اذا - 00:46:46
قول الجمهور ولا ولا اعتراض عليه وبعضهم يرى ان الرسول قد اوحي اليه بشرع جديد. والنبي بشرع من قبله او ان هذا النبي الى قوم بعث الى قوم موافقين والرسول - 00:47:06

لقوم مخالفة كله اجتهادات. كلها اجتهادات. ودليل الجمهور قد يكون له استناد من حيث الشرح اكثر من من غيره. هنا قال والنبي انسان. انسان. يعني حر ذكر من بني من بني ادم. هل هل المرأة تدخل هنا - 00:47:19

ها تدخل او لا لا تدخل لان الانسان على الصواب مختص بالذكر وان اطلق نعم الانسان قد الانسان يشمل الذكر والانثى يشمل الذكر واو الانثى. لكن المقصود هنا ماذا؟ الذكر دون دون الانثى - 00:47:38

فاذا كان كذلك هل يزاد التاء على على لفظ الانسان؟ فيقال انسانته هذا محل خلاف بين اهل اللغة. منهم من انكره وقال انه نحن ومنهم من اثبته. والصواب انه ثابت لكنه بقلة - 00:47:57

انه ثابت لكنه بقلة يقول انسانة بالتاء والقائم قائمة لكن الاكثر الشائع باللسان العربي انسان يطلق على الذكر واو الانثى اذا انسان اي حر ذكر من بني ادم سليم عن منفر طبعا كجذام وبرص - 00:48:11

وعندنا اتي اب اي خسته ككونه حجاما او زبالا وخنى ام بالقصر اي فحشها وزناها ومحل الاحتياج الى التقييد بالذكر ان نظرنا لما اشتهر من ان الانسان يطلق على الذكر والانثى. نحتاج الى الى التقييم. كونه انسانا حين - 00:48:30

هل تدخل انثى او لا؟ يقول في اللفظ نعم. لكن من حيث الشرع؟ لا لا تكون المرأة موحا اليها لا تكون نبيا تكون نبيا. كان ابن حزم رحمه الله تعالى يرى هذا - 00:48:49

فرض علي واوحى ربك الى النحل قال انسان اوحي اليه بشرعه اوحي اليه اوحي الى من الذي اوحى اليه الله عز وجل اوحي بمعنى اعلن به يعني بالشرع الاول في محل رفع نائي فاعل. لانه ماض غير الصيغة - 00:49:02

نعم والوحي لغة الاعلام وشرعا اعلام الله تعالى انبيائه الشرع او غيره. اما بارسال ملك او بالهام او برؤية منام فان رؤيا الانبياء حق سواء كان له كتاب او دعاء - 00:49:24

قال بشرع هذا مفعول ثان اوحي اليه بشرع واوحي بمعنى اعلن ومعلوم انه ماذا؟ ان اعلم يتعدى الاثنين. حينئذ هو مغير الصيغة. صار اليه نائب فاعل بشرع هذا مفعوله الثاني - 00:49:39

وان لم يؤمر بتبليغه. يعني بتبليغ هذا الشرع وان لم يؤمر بتبليغه يعني قد يؤمر وقد لا يؤمر اوحي اليه بشرع ثم لنا حالتان اما ان يؤمر بالتبليغ او لا. فان امر بالتبليغ قال فرسول ايضا - 00:49:55

ان لم يؤمر فهو على اصله وهو انه نبي ولذلك قال فان امر يعني ذلك الانسان الذي اوحي اليه بشرعه به اي بتبليغه. فرسول ايضا فهذه رابطة لي للجواب فان امر فهو رسول ورسولنا هذا خبر مبتدأ محذوف ايضا على المشغول فالنبي اعم - 00:50:14

النبي اعمه يعني بينهما عموم خصوص مطلق يجتمعان في فرد وينفرد احدهما عن عن الاخر دون دون انسان اذا فالنبي اعم فكل رسول نبي ولا ولا عكس. فمن نبأه الله تعالى بخبر السماء - 00:50:35

ان امره ان يبلغ غيره فهو نبي الرسول وان لم يأمره ان يبلغ غيره فهو نبي وليس برسول والرسول اخص من من النبي وخاص من؟ من النبي. ولذلك قال فكل رسول نبي ولا عكسا. اليس كل نبي رسولا؟ لماذا؟ لانه قد يوحى اليه ولا - 00:50:53

ولا ولا يؤمر. حينئذ النبوة ابتداء والرسالة انتهاء والرسول افضل منه من النبي. الرسول افضل من النبي بالاجماع لتميزه بالرسالة التي افظل من النبوة على الاصح خلافا السلام لو فضل النبوة على على الرسالة. قال لان النبوة خاصة قاصرة - 00:51:16

رسالة متعدية قال هنا وجه تفضيل الرسالة لانها تثمر هداية الامة والنبوة قاصرة على النبي ونسبتها الى الى النبوة كنسبة العالم الى العامل ثم ان محل الخلاف فيهما مع اتحاد محلهما وقيامهما بشخص واحد - 00:51:41

اما اما مع تعدد المحل فلا خلاف في افضلية الرسالة على على النبوة. لانها نبوة وزيادة. وعند شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ابن تيمية النبي هو الذي ينبئه الله وهو ينبئ بما انبأ الله به. فان ارسل مع ذلك الى من خالف امر الله ليبلغه رسالة من الله اليه فهو رسول - 00:52:02

يعني الشرط يكون فيه المخالف. ان ارسل الى مخالفين فهو رسول. والا فهو نبي. اذا كل منهما مرسل. كل منهم مرسى اذا كان مرسلا الى الموافقين فهو نبي. وان ارسل الى مخالفين فهو ماذا - 00:52:28

فهو رسوم لكن هذا يحتاج الى دليل واضح بين قال فكل رسول نبي ولا عكس. يعني وليس كل نبي رسولا. ثم قال رحمه الله تعالى والانام الخلق على المشهور في قوله - 00:52:45

سيدي الأنامل سيدي الأنامل سيد هذه لم يذكرها شارح وانما ذكرها من حيث الحكم الشرعي. السيد هو المتولي الثواب على وزني فيعي جماعة الواو والياء وسبق نهداهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء. فقيل سيء - 00:52:59

سيد الانامي سيد مضاف الانام مضاف اليه وهو الخلق على المشهور. يعني الخلق الانام بوزن السحاب. قال الخلق يعني معناه الخلق. على المشهور يعني على القول المشهور. اذا ثم قول اخر غير مشهور - 00:53:24

وهو كل من يعتريه النوم او الجن والانس او جميع ما على وجه الارض من الخلق. والمشهور هو الاول ودل على ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيدهم اي افضلهم. قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:53:42

هذا دليل على ماذا؟ على ان هذه الامة خير امة خير امة لماذا؟ يستلزم ماذا؟ يستلزم ان نبيها خير خير الانبياء والمرسلين. الدلالة حينئذ تكون دلالة التزام. دلالة التزام فدلت خيرية الامة على ان نبيها خير الانبياء والمرسلين. ولذلك قال لان خيرية الامة بحسب كمال - 00:54:01

في دينها وذلك يعني الكمال في الدين تابع لكمال نبيها. فما حصلت لها الخيرية الا من جهة كمال الشريعة. وهذا تدل على ماذا؟ على ان نبيها قد كمل فيه في ذلك - 00:54:26

قال هنا واستغنى الناظم بهذا الوصف يعني سيد الانام لم يسمي النبي صلى الله عليه وسلم انما ذكر وصفه قال استغنى الناظم بهذا الوصف سيد الانامي. للنبي صلى الله عليه وسلم عن التصريح بذكر اسمه العلم او محمد تعظيما لشأنه - 00:54:40

وتفخيما لقدره تعظيما لشأنه وتفخيما تعظيما وتفخيما. مفعولان لاجله للذكر اي عن ذكره صراحة لاجل تعظيم شأنه ولاجل تفخيم قدره والتعظيم والتفخيم بمعنى واحد او متقاربان والشأن والقدر معنى قال لما فيه هذي علة لي - 00:54:59

ماذا؟ للاستغناء لما فيه يعني في الوصف من الاشارة الى انفراده بهذا الوصف. يعني لو قال محمد قد يكون ثم اسم اخر تارك له لكن سيد العنام قال هذا كقوله رب العالمين فيما سبق انه ما بالاضافة اختص سيد الانام هذا لا - 00:55:25

سيد ولد ادم ولا فقر. فدل بالاضافة على ان هذا الوصف من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. فلما ذكره حينئذ لا ينصرف الذكر الا الا اليهم. قال لما فيه من الاشارة لما فيه يعني الوصل - 00:55:46

من الاشارة الى انفراده صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف وعدم مشارك له فيه بخلاف العالم فانه ثم مشارك له وهذا من عطف اللازم على على الملزوم فلا ينصرف الدين عند سماعه الى غيره. فصار علما بالغلبة - 00:56:00

صار على من؟ بالغلبة. اذا لم ينصرف الذهن الى مسمى غير المسمى. المراد باللفظ حينئذ نقول هذا او من كان في الاصل. هو مشترك علما بي بالغنم. فاذا اطلق سيد الانام صرف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:19

كما اذا قيل على الرسول وعلى النبي وكان المتكلم من امة محمد صلى الله عليه وسلم صار علما بالغلبة. والى الرسول ليس خاصا بمحمد والنبي ليس خاصا به بمحمد. لكن لو نطق او نطق به ما من هو من امته وحينئذ يقول هذا صار عالما بالغلبة فلا ينصرف الا الى محمد صلى الله عليه - 00:56:35

فلا ينصرف فلا ينصرف الذهن عند سماع اي سماع هذا الوصف وسيد الانام الى غيره صلى الله عليه وسلم. وصار علما قال واستعمال السيد في غير الله شائع كثير. يعني استحضر سائلة هل يجوز ان يقال مع ورود الحديث سيد - 00:56:55

الله حينئذ هل يجوز اطلاق نبض السيد على غير الله تعالى؟ قال واستعمال السيد يعني اللفظ السيء في غير الله تعالى يعني اطلاق على غير الله تعالى شائع كثير شائع كثير كثير من معنى الشيوع الشيوع والذائع الذي انتشر - 00:57:15

يشهد له الكتاب والسنة شائع اي مستفيض على السنة الناس. كثير في الكتاب والسنة يشهد له اي الاستعمال في غير الله تعالى يعني يدل عليه الكتاب العزيز والقرآن الكريم. كما قال الله تعالى في قوله وحصورا ونبيا من الصالحين. والف - 00:57:35

يا سيدها سيدها نظافة الى ماذا اليها اطلقه او لا؟ اطلقه. حينئذ لا يكون من من خصائص الله تعالى. لكن المحلى بال هذا يختص

بالباري جل وعلا وان اضيف حينئذ لا بأس بتقييده - 00:57:56
يشهد له الكتاب واو السنة المطهرة كقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر كقوله صلى الله عليه وسلم الانصار قوموا الى سيدكم من غير ذلك واما الحديث السيد الله فمعناه السيد بالصيانة المطلقة - 00:58:16
نعم السيد بالسيادة المطلقة لله تعالى لا غير. لكن هذا اذا كان محلى به بال واما اذا لم يكن محلى واضيف الى الى مخلوق فلا اشكال فيه. وحكى عن الامام مالك رحمه الله تعالى الكراهة - 00:58:33
الامام مالك من انس الاصبحي مدني امام الفروع المشهور الكراهة يعني كراهة كراهة اطلاق السيد على غيره تعالى لهذا الحديث المذكور انفا السيد الله قال وفي اذكار النووي عن ابن النحاس جواز اطلاقه على غير الله تعالى. يعني حكى الامام النووي في كتابه المرسوم بالاذكار - 00:58:49
عن ابن النحاس حكى ماذا؟ جواز اطلاقه على غير الله تعالى. اذا هذا ذكر للاقوال وليس فيه ذكر لي للادلة. وعلى ما ذكرنا سابقا سيد الله المحلى بهذا. وهذا هو اسم اولى هذه مسألة اخرى. لكن اذا لم يكن محلا بال حينئذ يجوز اطلاقه على غير الباري جل وعلا كما - 00:59:12
كما مرة الا ان يعرف بالف ونستثنى هذا فيما ذكره عن ابن النحاس الا ان يعرب هل هذا من كلام النحاس؟ الجواز اطلاقه على غير الله الا ان يعرف باذ. حينئذ لا يجوز بل هو من خصائص الباري - 00:59:32
ثم قال عن النووي رحمه الله تعالى والاظهر يعني القول الظاهر والارجح جوازه معها يعني مع مع ال الصواب هو ماء ما ذكرناه. وافراد الصلاة عن السلام مكروه وكذا بالعكس - 00:59:48
الناظم رحمه الله تعالى قال وبعده فافضل السلام على النبي كذلك اذا افرد السلام. ما قال فافضل السلام والصلاة او الصلاة والسلام. وانما ذكر السلام فقط وترك الصلاة. هل هذا جائز ام لا - 01:00:04
والله تعالى جمع بينهما قال صلوا وسلموا حينئذ هل ترك ترك احد النوعين او المأمور بهما مع الاتيان بالاخر هل يعد مخالفة ام لا؟ ذهب بعضهم الى انه يعد واقل ما يطلق عليه انه مخالف هو الكراهة. اليس به تحريم - 01:00:19
تبي ايه؟ تحريمه. حينئذ لهذا النص القرآني جمع بين الصلاة والسلام والامر بهما. قالوا لا يجوز كراهة يعني لا يجوز اطلاق احد الوصفين دون دون الاخر. وحينئذ نقول الجواب عن هذا الاستدلال - 01:00:42
انه استدلال به بدلالة الاقتران فصلوا ولن ولن يقرنه بماذا؟ صلوا مسلمين. ولم يقل سلموا مصلين. لو قال كذلك لصح. لكنه قال صلوا ثم قال وسلموا الواو هذه لا تدل على ان الثاني قيد في الاول. والاول قيد في الثاني. وانما تدل على ماذا؟ على الجمع قد يمتثل الاول - 01:00:58
دون الثالث. كما نقول للمسلم صل الصلوات المكتوبة وصم رمضان قد يصوم ولا يصلي. قد يصلي ولا ولا يصوم. قلنا بانه باق على الاسلام اذا ترك الصلاة. حينئذ قد يمتثل احد الامرين دون دون الاخر - 01:01:23
ولا يلزم منهم الاجتماع معا البتة وعليه نقول الصواب انه لا يكره افراد احد النوعين عن عن الاخر. واما الاستدلال بهذه الاية فهو استدلال بدلالة الاقتران وهي ظعيفة وهي ظعيفة. لو قال صلوا - 01:01:40
قلنا نعم. لان كل قيد يذكر مع افعل فهو داخل في المأمور به وقال صم يوم السبت حينئذ نقول المأمور به ماذا صيام يوم السبت. لو صام يوم الاحد امتثل لم يمتثل. مع كونه ماذا اتى بما دل عليه صيغة افعل - 01:01:56
صم فصام لكن اخذ جزءا وترك جزءا اخر. حينئذ نقول كل متعلقات صيغة افعل من المفاعيل والمجرورات والظروف هي داخلة في في المأمور به. فلا يصح الامتثال الا بالاتيان بالمأمور به - 01:02:18
مع قيوده. واما دون القيود فلا فلا يصح. هنا قال صلوا وهذا قد صلى. سلموا قد صلى. حينئذ نقول لا يحتج بي بهذه الاية على ان احد النوعين عن الاخر يعتبر مكروها ليس فيه نهي. لو قيل خلاف الاولى قد يقال لكنه ماذا؟ ان يقال بالكرامة - 01:02:35
ترى هذا لا بد من نهي يدل على على ذلك. قال هنا وافراد الصلاة عن السلام مكروه للاية. وكذا بالعكس يعني افراد السلام عن الصلاة

مكروه للاية لان الله تعالى جمع بينهما امرا بهما. وقد يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع - 01:02:54
بينهما لفظة كما قلنا فيما سبق ان ثم امورا واجب صناعة وهي ها البسملة والحمدلة والصلاة والسلام قد يأتي باحدهما دون الاخر. نعتذر عنه بماذا؟ انه اتى بها لفظا. قد يترك البسملة. فنقول بسم الله باللفظ - 01:03:14
كتب الحنبلة. قد يكتب البسملة ويترك الحنبلة. فنقول كتب البسملة وتلفظ بالحنبلة اتى بالصلاة وترك السلام. اذا كتب و بالسلام. هكذا قال وقد يجاب قدر التقليل عن الناظم بكونه ترك الصلاة باحتمال انه جمع - 01:03:34
بينهما لفظا وذلك كاف او ان محل الكراهة في من اتخذه عادة. كما قيل واما اذا فعله تارة واتى بهما تارات حينئذ لا يكون كراهة. وهذا يحتاج الى قيد بدليل مقيد النص الدال على على الكراهة ولا ولا دليل. والصواب انه نقول ماذا؟ انه لا يكره والقول بالكراهة قول ضعيف. وال النبي صلى الله - 01:03:58
وسلم بقوله واله يعني قوله اله الاطهار وهذا الاصل فيه ماذا؟ اصله اول بدليل تصغيري على اوي حركت الواو وفتح ما قبلها. فوجب قلب الواو اصله اول كجمل. واذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اول حينئذ قد تحركت الواو فتح ما قبلها. فوجب قلب الواو الفا - 01:04:22
قيل قيل وقيل اصله اهل بدليل تصغيره على اوهي وهذا غلطه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قلبت الهاء همزة والهمزة الفا واغتفر قلب الهاء همزة مع ان شأن التصريف قلبه ما هو اخف للتوصل الخفيف المطلق وهو وهو اللام. اذا ال الاصح فيه ان - 01:04:49
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب يعني لم يجعله عامة بل جعله خاصة هنا في في هذا الموضع. وان كان المشهور والاصح انه في مقام الدعاء - 01:05:10
انه يعم يعني يفسر الان باتباعه على دينه. حين ادري ليش من الصحابة سواء كانوا من ال البيت او لا ويشمل من بعدهم من التابعين الى ان تقوم الساعة حينئذ يقول اتباعه على ديني هو الذي يفسر به الان في مقام الدعاء. لكن قد يشكل على هذا ماذا؟ قوله الاطهاري - 01:05:27
عدم مأخوذ من مقتبس من قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فلما كان هذا الوصف حينئذ جعل الشارحون ان يحمل لفظ الال على معنى اخص. وهو اقاربه صلى الله عليه - 01:05:49
وسلم المؤمنون دون كافرين من بني هاشم والمطلب وهذا له وجه لقوله الاطهاري. يعني خاص بالنظر. اما ما عداه فالاصل فيه ماذا؟ ان يفسر الان من اتباعه على على الدين - 01:06:06
وهذا الاولى وخاصة هنا لم يذكر الصحبة الان الصحبة. قال واظافته للظمير كما هنا جائز على الصحيح اظافة الاية. هل يضاف الى الظمير او لا؟ المشهور انه يظاف الى الاسم الظاهر - 01:06:20
الياسمين ظاهر واختلف في اضافته الى الى الظمير والصواب خلافا لانكساء في منعه من اظافة الال الى الظمير وكما فعل الناظم هو الجواز انه ماذا؟ يجوز اضافته الى الى الظمير. واظافته يعني الان الى الظمير كما هنا في النظم - 01:06:36
على الصحيح على قول الصحيح خلافا للنساء الذي منع ذلك. وان كان الاولى اضافته الى الى الظاهر. الجواز شيء والاولوية شيء اخر. والاطهار جمع طاهر. ووصفهم بذلك يعني اقتباسا من قوله تعالى لقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. هذا دل على ماذا - 01:06:56
لان اله مراد به اقاربه المؤمنون. يعني ليس اتباعه على على دينه. وهذا يختص به بهذا النظم على جهات الخصوصية قال هنا وخير اسم تفضيل اين ذكر خير واله خير ال. هذا بدل او صفة ثانية. اذا خير اصله اسمه توظيل. يعني - 01:07:21
افعل على وزني افعل اخير ومثله شر اصله الشر حينئذ هو افعل تفضيلا. حذفت الفه تخفيفا لكثرة الاستعمال وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. هكذا قال ابن مالك في كافية - 01:07:48
وغالبا اغناهم خير وشر يعني بحذف الهمزتين. عن قولهم اخيار منه واشعمر. اذا الاصل هو افعل التفضيل. واذا قالوا خير اسم تفضيل

حذفت الفه حمزة همزة القطع لكثرة الاستعمال. حينئذ القاعدة الكبرى عند اللغة التخفيف - 01:08:06
فكلما كثر استعمال اللغظ في اللسان وعلى اللسان وفي الكلام ما خففه ولذلك الثلاثي في الاسماء والافعال اكثر من الرباع لماذا طلبا لخذلان القاعدة. وهي انه كلما كثر استعمال الشيء خفف - 01:08:26
ولذلك هذا علة كون الاسماء الثلاثية اكثر من رباعية والرباعية اكثر من من الخماسية الخماسية قليلة معدودة لماذا الرباعي اكثر من الخماسي لان النسبة هنا باعتبار ما بعده يكون اخف الرباعي اخاف من الخماسي - 01:08:46
والثلاثي اكثر من الرباعي لماذا؟ لانه خف. وكذلك الشأن في في الفعل. اذا لكثرة الاستعمال يحدث فيه بعض الحذف وبعض تسهيل الهمزات ونحو ذلك قال هنا وقوله فاحفظ كلامي الى اخره - 01:09:01
هذا نحت الى اخره يعني اخر الكلام الخ هذا النطق به الاخ حينئذ نقول الى اخ اصل الى اخره نداء اخره يعني من باب من باب الاختصار امر للطالب بحفظ كلامه والاصغاء الى مقاله وهما متقاربان متقاربان - 01:09:17
المعنى. طالبا المعنى. يعني حفظ الكلام والاصغاء بناء الى مقالهم. لكن على المعنى الذي ذكرناه سابق. فافهم كلامي اه وفي بعض النسخ بحفظ كلامك ان ان الشارحون على على رواية الحفظ. لكن المشهور هو الفهم - 01:09:43
احفظ كلامي وافهم كلامي واستمع مقالي. فالاستماع يكون فرعا لا اصلا واشار الى مقول القول بقول يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا واليك من قصد. هذا يسمى ماذا؟ يسمى مقولة القول - 01:10:01
اقول ماذا ما بين اقول ويا سائلي هذي جملة معترضة او جمل. المراد بها ماذا؟ الاتيان بالمقدمات التي مرت معنا بسملة والحمدلة والصلاة الى اخره. لانه لم يذكر الا هذه. فذكر الحمد من بعد افتتاح القول بحمده ذي الطول شديد الحول. ووصف الباري - 01:10:19
جل وعلا بهذه الاوصاف. ثم قال وبعده يعني بعد الحمد فافضل السلام اي والصلاة على النبي. واله الاطهار خير عليه. وترك اشياء اكثر مما مما ذكر. اقول ماذا؟ اين المفعول به؟ اقول لابد له من مفعول. اين المفعول - 01:10:40
يا سعي يا سائلي الى اخر كلمة في المنظومة. هذا اذا اعتبرناها جملة واحدة وهذا يحتمل في الناظم هنا على جهة الخصوص لماذا؟ لانه شاع انها بنت ليلى بمعنى انه قال اقول ثم اكمل النظم الى اخره. حينئذ صح ان يعرى - 01:10:58
من قول يا سائلي الى اخر المنظومة نقول مفعول به منصوب وعلامة نصبه المقدر على اخره واذا قلنا بانه جزأها وهذا هو الاكثر في المنظومات. حينئذ يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا. الجملة هذه نقول قولك - 01:11:16
ثم ما بعده يعتبر ماذا؟ معطوف عليه. وهذا الافصح والاكثر عند كثير من النعاة. لانه لم يأتي به مرة واحدة انما اتى به مجزأ لكن على ذكر او ما اشتهر عند من الشراح وغيره ممن ترجم حريري ان الملحد بنت ليلى يعني في - 01:11:33
ليلة واحدة صح ان يجعل المنظومة كلها مفعولا به تستريح في العراق. يعني لا تحتاج ان تدخل في التفاصيل. وانما هي سائل الى اخره تكون مفعول به منصوب وتأخذ الدرجة كاملة. اما اذا دخلت في التفاصيل حينئذ جاءتك المشاكل - 01:11:51
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:12:10